

أولاً: الاستبيان(1):

هي احدى الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث ويكون الاستبيان على شكل اسئلة مختارة لتجيب عليها العينات المختارة .

ويسمى الاستبيان في كثير من الأحيان في بعض البحوث الاستفتاء وهو احدى الوسائل او الادوات الاساسية بالبحوث لحل المشكلة وخاصة بالبحوث الصحفية فلو كان مثلاً موضوع اجراء بحث على مشاكل جامعة الموصل فنضع استمارة خاصة فيها اسئلة تخص الجامعة.

ويكون الاستفتاء جيداً عندما تكون العينات واضحة ودقيقة حتى لا يضيع الباحث في احتمالات متعددة وان لا يكون طويلاً يؤدي الى التعب ، والمؤلف (وجيه محجوب) يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الاسئلة في موضوع ما توجه الى عدد من الناس لاستطلاع آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته واما ان يكون الاستبيان مفتوحاً او مغلقاً او الاثنین معاً .

والاستبيان احدى الوسائل للحصول على المعلومات عن طريق مجموعة الاسئلة مثبتة باستمارة وتسمى هذه الاستمارة الاستبيان. لا يمكن للباحث الإطلاع بشكل دقيق من خلال الاسئلة الموجهة بالاستمارة على معلومات حقيقية او اجابات دقيقة ، لهذا على الباحث ان يكون دقيقاً في بناء الاستمارة لضمان الاجابة الصحيحة.

أنواع الاستبيان (2):

هناك عدة أنواع من الاستبيان وتحدد نوعية الاستبيان على مدى قدرة الباحث على صياغته وإعداده ومن هذه الأنواع ما يلي :

- 1- الاستبيان المفتوح.
- 2- الاستبيان المقيد (المغلق).
- 3- الاستبيان المفتوح المقيد.
- 4- الاستبيان المصور.

(1) وجيه محجوب ؛ أصول البحث العلمي ومناهجه : ط 2 ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص 155.

(1) وجيه محجوب ؛ مصدر سابق ، ص 156.

## -الاستبيان المفتوح :

وهذا النوع هو المعمول به بشكل واسع وان خاصية هذا النوع هي ان تأتي الإجابات متنوعة وكثيرة وواسعة ولهذا يصعب على الباحث تفريغها وتبويبها لكن هذا النوع يعطي الحرية الكاملة للتعبير عن آراء الباحث بصورة تفصيلية فهو يعطي فرصة لكشف دوافعهم واتجاهاتهم ويصلح مثل هذا النوع من الاستبيان للاستطلاع على آراء غير معروفة سابقاً يعطي الفرصة لإجابات اخرى.

## -الاستبيان المقيد :

وهو ان يضع الباحث عدة احتمالات لأجوبة متوقعة عن أسئلة وهو بسيط ولكي لا يعطي الحرية الكاملة للأجوبة لأن الاجابات محددة وتسهل للباحث عملية تفريغ الاستبيان. وهو على نوعين الأول يضع الإجابة بنعم او لا او لا اعرف او كلا، نعم، لا ادري.

اما الثاني فيضع عدة احتمالات لجواب سؤال مثلاً لكل سؤال اربعة او خمسة أجوبة يختار جواباً واحداً أو عدة أجوبة وحتى جميعها .

مثلاً: ما هي معوقات البرامج التدريسية في كلية التربية ؟

- 1- المدرس.
- 2- الطالب.
- 3- الإدارة.
- 4- العمادة.
- 5- وضع الدروس.

يؤشر بعلامة صح او خطأ أمام الاختيار.

-الاستبيان المفتوح المقيد: وهذا النوع خليط بين الاستبيان المفتوح والمقيد ويجب ان يكون لدى الباحث بعض الإلمام حول طرائق الإحصاء وكيفية معاملة ذلك احصائياً وهناك بعض الاستبيانات تضم بعض الأسئلة لاختيار نوع واحد من الأجوبة ويكتب الباحث رأيه لماذا اختار هذا النوع من الجواب .

-الاستبيان المصور : وهو على نوعين :

النوع الاول – يقدم الباحث بعض الصور او الرسوم بدلاً من السؤال وهذا النوع مناسب للأطفال والأميين وعادة ما يكون الجواب شفهياً ويسجل ذلك من قبل الباحث .  
النوع الثاني – وهو ان المجيب يكتب كل ما يفكر عن الصورة المعروضة له وهذه الطريقة ابداعات وخيال وتصور العينات وتستعمل هذه للفئات المتعلمة .

### طرائق اجراء الاستبيان والحصول على المعلومات (1):

ويكون على شكلين :

-الاتصال المباشر.

-الاتصال غير المباشر.

#### 1-الاتصال المباشر:

وهو أسلوب التسليم الفردي والجماعي المباشر وهذا يضمن الإجابة الصحيحة وفق ما يريده الباحث من معلومات ويكون هذا الاسلوب اكثر دقة من غير المباشر لأن الباحث او مساعده يشرف إشرافاً كاملاً على تسلم نتائج الاستبيان . ويكون على نوعين :

أ-اسلوب التسليم والتسليم : وهو ان يسلم الباحث الاستبيان الى العينة وبعده يرجع الباحث لتسلمها مرة اخرى وهذه تزيد من تكاليف البحث .

ب-الاسلوب الجماعي : وهو ان يجمع الباحث المجيبين ويشرح لهم فكرة البحث والاستبيان ويقوم بتجميعها مباشرة وهو أكثر أنواع الاستبيان شيوعاً.

#### 2-الاتصال غير المباشر:

وهو توزيع الاستبيان بطريقة غير مباشرة أي الاتصال بالعينات بصورة غير مباشرة ويكون على أربعة انواع :

أ- عن طريق البريد .

ب- عن طريق الهاتف .

ت- عن طريق الصحف والمجلات .

(1) وجيه محجوب؛مصدر سابق،ص 161.

ث- عن طريق الاذاعة والتلفاز.

#### أ-طريق البريد :

ويتم بإرسال الاستبيان عن طريق البريد المسجل مع ملاحظة ارسال المظروف مع طابع بريد ملصق ومسجل عنوان الباحث عليه كاملاً وتستعمل هذه الطريقة اذا كانت مستويات العينة معروفة موثوق بها وقد لا تعود كل الاستمارات وفي كثير من البحوث وجد ان الاستمارات العائدة انه قد يشارك الآخرون في جواب الاسئلة كأفراد عائلة المجيب او اصدقائه .

#### ب-طريق الهاتف :

هي استمارة تملأ عن طريق جهاز الهاتف وتعد هذه الاستمارة كما تعد استمارات الاستبيان الاعتيادية فيقوم الباحث بالاتصال بالعينات المطلوبة عن طريق الهاتف ويسأل هذه النماذج من العينات ويسجل كافة المعلومات المطلوبة وهذه الطريقة تعد سريعة الحصول على المعلومات وبإمكان الباحث توضيح الأسئلة ولكن تكون هذه الطريقة باهظة التكاليف ولا يمكن ان تؤخذ الآراء إلا اذا كان الباحث معروفاً .

#### ج- طريق الصحف والمجلات:

ينشر الباحث الاستمارة المطلوب الجواب عليها في الصحف والمجلات او إعطاء أسئلة او استفتاء لموضوع معين ويطلب الباحث الاجابة عن هذا الاستبيان او السؤال او استفتاء لموضوع معين . ويبدأ المجيبين بالإجابة عن الاسئلة عن طريق البريد حسب العنوان الذي يذكره الباحث او عنوان الصحيفة او المجلة.

#### د- الإذاعة والتلفاز:

ينشر الباحث استفتاء معيناً عن طريق الإذاعة والتلفاز ويطلب من المستمعين او المشاهدين الإجابة وينتظر الرد ويكون الجواب دائماً من مستوى معين من الأفراد وعلى الباحث ان يؤكد المعلومات المطلوبة عدة مرات .

#### مميزات الاستبيان :

1- قليل التكاليف.

- 2- الحصول على معلومات من عدد كبير من الناس.
- 3- يستعمل لمرة واحدة وهذا يسهل عملية عدم متابعة العينات.
- 4- مريح للمجيب.
- 5- توزيعه سهل لا يحتاج الى جهد .
- 6- لا يحتاج الى أجهزة.
- 7- الحصول على المعلومات بأقل وقت .

### عيوب الاستبيان<sup>(1)</sup> :

- 1- قلة طرق الكشف عن الصدق والثبات .
- 2- تأثر صدق الاستبانة بمدى تقبل المستجيب لها فقد يشعر بأنه مضطر للإجابة عنها في وقت راحتة. او يشعر بأنه يصرف وقتاً على حساب الوقت المخصص لأعمال اخرى.
- 3- يصعب تحديد من لم يقوم بإعادة الاستبانة لأنه لا تذكر عادة معلومات تدل على هوية المستجيب لأسباب عديدة .
- 4- يتأثر صدق الاجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة او المشكلة او البحث.
- 5- قد يترك المستجيب عدداً من فقرات الاستبانة بلا اجابة دون ان يعرف الباحث السبب وراء ذلك .
- 6- تحتاج الاستبانة الى متابعة للحصول على العدد المناسب لأن نسبة المسترد عادة قليلة اذا لم يتم تسليم الاستبانات واستلامها باليد.

---

(1) ربحي مصطفى عليان؛ البحث العلمى أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته : الأردن، بيت الافكار الدولية، 2001، ص 102.

